عن سبيل الله لانه عن الخير صاد والعقل مضاد يجعل ستر المروءة مهتوكا ومدخل الشر مسلوكاً قال ابن عباس رضى الله عنه الهوى اله بعيد من دون الله ثم تلا افرأيت من اتخذ الهه هواه وقال عكرمة في قوله تعالى ولكنكم فتنتم انفسكم يعني بالشهوات وتربصتم يعني بالتوبة وارتبتم يعني في امر الله وغرتكم الاماني يعني بالتسويف حتى جاء امر الله يعني الموت وغركم بالله الغرور يعني الشيطان · وقال عليه الصلاة والسلام طاعة الشهوة داء وعصيانها دواء وبالجملة فترك الخطيئة خير من معالجة التوبة فرب نظرة زرعت شهوة وشهوة ساعة اورثت حزناً طويلاً ومكنت العدو مما يتمناه ولذا قيل في منثور الحكم من اطاع هواه اعطى عدوه مناه وقال بعض العلماء العقل صديق مقطوع والهوى عدو متبوع فافضل الناس من عصى هواه والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

المسلمون والاقباط

هم ابناء مصر الذين ينسبون اليها وتنسب اليهم لا يعرفون غير بلدهم ولا يرحلون لغيرها الا زيارة قلبتهم الايام على جمر التقلبات الدولية وقامت الدنيا وقعدت وهم هم اخوان الوطنية يعضد بعضهم بعضاً ويشد ازره في مهماته يتزاورون تزاور اهل بيت ويشارك الجار جاره في افراحه وتراحه علماً منهم ان البلاد تطالبهم بصرف حياتهم في احيائها بالمحافظة على وحدة الاجتماع الوطني الذي يشمله اسم مصري من غير نظر الى الاختلاف الديني وقد كانوا كذلك ايام الجهالة والهمجية وايام التقدم الاول وهم الآن احوج للالتئام وتوحيد السير من ايام الجهالة فقد عمتهم المعارف وتحلوا بالآداب

وجد في الفريقين اعداد كثيرة من الفضلاء وارباب الاقلام واللاعب الدولية تشخص امامهم ادوارا توجب عليهم مجاراة الامم في البحث عن حوافظ الوطنية والتمسك بما يؤيد سيرهم المصري تحت رعاية وعناية اميرهم المفخم السالك بهم سبل الخير والاصلاح وانا وان رأينا الالفة والمحبة على ما كانتا عليه من عهد دخول الاسلام في مصر الى الآن ونعلم ان ذكاء نبهاء الفريقين يبعثهم على التمسك بحبل الارتباط الوطني ولكننا نحب ان تزاد علاقات الوطنية بعقد جمعية مصرية موضوعها البحث في الوطن وخصائصه واجباته وضروريات حياته ولا تخرج في هذا كله عن الادبيات والمحافظة على ما بين المصريين وغيرهم من روابط المحبة فقد رأينا كل جنس له جمعيات وطنية ونحن لا جمعية لنا تبحث في الوطنية فان الجمعية الاسلامية والجمعية القبطية لا تعلق لكل منهما بما نحن في صدده فانهما جمعيتا اعانة وتربية ايتام . ولا يشك عاقل في ان تكوين جمعية من الفريقين يفيدهما فوائد جمة ادبية ويحول بينهما وبين النزغات الاجنبية وما يمنع المصريين من ذلك وهم بين يدي امير محب للفريقين لا يفرق بين تابع وتابع بل المسلمون والاقباط والاسرائيليون عنده في حكم الفريق الواحد رعاية ودفاعاً واستخداماً وحكماً فاولى بهم ان يؤيدوا مسعيه المشكور في تأييد الوطنية بجمعية تحفظ النظام الوطني بمساعيها الادبية وما يترتب عليها من تطهير البواطن وتوحيد الكلمة وظهور الوطنية بين رجال هم احق الناس بخدمة بلادهم بآدابهم وعلومهم وسنعود لهذا الموضوع ان شاء الله تعالى بشرح واف خدمة لاخواني المصريين وفقهم الله تعالى لما فيه خير البلاد ومصالح العباد